

Interrogative technique in the twenty-fourth part of the Holy Quran (a rhetorical analysis study)

أسلوب الاستفهام في الجزء الرابع والعشرين من القرآن الكريم (دراسة تحليلية بلاغية)

Syarifah Asnel Wati¹, Siti Mufarokah²

^{1,2} Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab Ar-Raayah, Sukabumi, Indonesia

syarifahasnel@gmail.com¹ sitimufarokah@arraayah.ac.id²

Submission: 17-05-2025	Revised: 24-05-2025	Accepted: 20-02-2025	Published: 28-07-2025
------------------------	---------------------	----------------------	-----------------------

Abstract

The interrogative technique is a type of one of the important topics in the science of rhetoric, namely the structural techniques. Many of the verses in which the interrogative technique is used in the Qur'an have been repeated many times. This study aimed to find out the meanings of the verses in which the interrogative technique is mentioned in the Qur'an Part Twenty-Four. The method used for this study is the qualitative descriptive-analytical approach by collecting, presenting, analysing and then drawing conclusions. The data collection method used for this study is a desk study in which the researchers reviewed books and scientific research related to this study. This study proved that the interrogative style in the Qur'an 24th chapter is numerous. The researchers found twenty-two of them: Ten methods in Surah Al-Zamar, eight methods in Surah Ghafir, and four methods in Surah Faslat. Knowing the position of the interrogative style makes it easier for the reader to understand the intent of the Qur'anic verses so as not to make mistakes in the use of these methods in everyday speech.

Keywords: analytical study, Interrogative language style, section twenty-four.

Abstrak

Teknik interogatif merupakan salah satu jenis dari salah satu topik penting dalam ilmu retorika, yaitu teknik struktural. Banyak ayat-ayat yang menggunakan teknik interogatif dalam Al-Qur'an yang diulang berkali-kali. Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui makna ayat-ayat yang menggunakan teknik interogatif dalam Al Qur'an Surat Al Baqarah. Metode yang digunakan untuk penelitian ini adalah pendekatan deskriptif-analitis kualitatif dengan mengumpulkan, menyajikan, menganalisis, dan kemudian menarik kesimpulan. Metode pengumpulan data yang digunakan untuk penelitian ini adalah studi kepustakaan di mana peneliti melakukan kajian terhadap buku-buku dan penelitian ilmiah yang berkaitan dengan penelitian ini. Penelitian ini membuktikan bahwa gaya bahasa interogatif dalam Al-Qur'an surah Al-Baqarah ayat 24 sangat banyak. Para peneliti menemukan dua puluh dua di antaranya: Sepuluh metode dalam surat Al-Zamar, delapan metode dalam surat Ghafir, dan empat metode dalam surat Faslat. Dengan mengetahui posisi gaya bahasa interogatif tersebut, pembaca akan lebih mudah memahami maksud dari ayat-ayat Al-Qur'an sehingga tidak melakukan kesalahan dalam penggunaan gaya bahasa tersebut dalam percakapan sehari-hari.



Kata kunci; *Bagian dua puluh empat, Gaya bahasa tanya, Studi analisis.*

ملخص البحث

أسلوب الاستفهام من نوع أحد الموضوعات المهمة في علم البلاغة وهو الأساليب الإنشئية. وقد تكررت كثيرا من الآيات التي وردت فيها أسلوب الاستفهام في القرآن. فهدفت هذه الدراسة إلى معرفة معاني الآيات التي وردت فيها أسلوب الاستفهام في القرآن الجزء الرابع والعشرين. فالمنهج المستخدم لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي بالنوعي الكيفي عن طريقة جمع أساليب الاستفهام الموجودة فيها، وعرضها، وتحليلها ثم الاستنتاج للحصول على النتائج. وطريقة جمع البيانات المستخدمة لهذه الدراسة هي الدراسة المكتبية التي قامت الباحثتان بمطالعة على الكتب والبحوث العلمية المتعلقة بهذه الدراسة. أثبتت هذه الدراسة أن أسلوب الاستفهام في القرآن الجزء الرابع والعشرين عدده كثير. ووجدت الباحثتان اثنين وعشرين أسلوبا منها: عشرة أساليب في سورة الزمر، ثماني أساليب في سورة غافر، وأربعة أساليب في سورة فصلت. وبمعرفة موضع أسلوب الاستفهام سهولة على القارئ في فهم مقصود الآيات القرآنية حتى لا يخطئ في استخدام هذه الأساليب الموجودة في الكلام اليومي.

الكلمات المفتاحية: أسلوب الاستفهام، الجزء الرابع والعشرين، دراسة تحليلية.

المقدمة

للبلغة من أجل العلوم الأدبية قدر، ومكانة، وأعلها منزلة، وشأن لأنها علم فن التعبير بالكلمة، وهي التي تكشف عن الذوق الإنساني وتثيره، وتوسع آفاقها. ويعرف الزمخشري في معنى علم البلاغة: "هي الوسيلة إلى إدراك إعجاز القرآن" (Al-Husaynî 1387). تُعد البلاغة إحدى ركائز اللغة العربية وذروة سنامها، إذ تمثل فنَّ إيصال المعاني بأفصح لفظ وأجمل أسلوب، مع مراعاة مطابقة الكلام لمقتضى الحال. وقد اهتم بها علماء العرب اهتمامًا كبيرًا، لما لها من دور في توضيح المعنى وتقوية الحجّة وإثارة العاطفة، فضلًا عن دورها الجمالي في النصوص الأدبية والقرآنية. فالبلغة ليست مجرد زخرفة لفظية، وإنما وسيلة للتأثير والإقناع والتعبير الدقيق عن المقاصد (Al-Shoidi 2004). ومما ظهر من القرآن أن الله أنزله بإعجازه ويشمل كل جوانب من اللغة وأنزل على الفصاحة والبلغة، وأنزل بالأساليب المختلفة، فكون علم البلاغة سبيلًا لمعرفة أساليبه. فمعرفة معانيها أمر مهم للوصول إلى المعنى المقصود من الآيات (Al-Ghanî 2011).

فلا شك أن البلاغة هي من إحدى الوسيلة من وسائل العلوم التي تساعد الإنسان على معرفة معاني القرآن الدقيق، حيث أنهم لن يفهموا إلا بتعلم هذا العلم. وعلم البلاغة هو جزء من تاريخ اللغة العربية، والبلغة

هي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة وفصيحة ولها في النفس أثر جميل. وتعبير عن المعنى الموجود في نفسه مع مراعاة حال المخاطب من حيث الذكاء والغباء والتوسط (Al-Ghanÿ 2011).

ومن أبرز أقسام البلاغة التي تحتاج إلى فهم دقيق وصحيح هو علم المعاني. فيندرج تحت هذا العلم قسمان هما الخبر والإنشاء. والكلام الخبري إما أن يكون صادقا أو كاذبا، ولهذا لا يوجد نسخ فيما أخبر به من الوحي لأنه كله صادق والخبر الصادق لا ينسخ. وأما الكلام الإنشائي لا يصح أن يقال لقائله أنت صادق أو كاذب، فمن قال لك: يا فلان أقبل فلا يصح أن تقول له: صدقت أو كذبت (Al-harabi 2011). فمن هذا بأن أسلوب الاستفهام من ضمن الكلام الإنشائي، ويكون شيئا مهما لفهم معاني الأساليب حتى تصل الكلام ويفهم إلى معنى المقصود. فاقترصت الباحثة فيه بأن المبحوث عنه هو أسلوب الاستفهام.

فقد تكررت الآيات في القرآن الكريم عن أسلوب الاستفهام في مواضع كثيرة وبخاصة في القرآن الكريم. وكثير من متعلمي اللغة العربية يخطؤون في فهم معاني هذا الأسلوب بقلة الاهتمام والاطلاع على كتب البلاغة. فهم يشعرون بالصعوبة على معرفة معاني أسلوب الاستفهام في الآيات. وهذا من الأسباب التي سوف تؤدي إلى فساد المعنى المقصود من الآيات. ومن مثال أسلوب الاستفهام هو: ﴿قَالُوا رَبَّنَا آمَنَّا آتَيْنِي وَأَحْيَيْتَنَا آتَيْنِي فَأَعْرَفْنَا بِدُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِّن سَبِيلٍ 11﴾ الاستفهام في لفظ "هل" هو للتمني، يعني أننا نتمنى الخروج من النار والرجوع إلى الدنيا لنطيع ربنا لكن لا يحصل لهم. وهذا قد يخرج من المعنى الأصلي إلى معنى آخر وهو التمني. ومعرفة هذا الأسلوب في غاية الاهتمام حيث إنه يساعد على فهم معاني كتاب الله فهما دقيقا وصحيحا. فإن هذا الأسلوب له أهمية كبيرة لمعرفة معانيه ويكون سببا للباحثين أن تكتبا هذه الدراسة من خلال تحليل أسلوب الاستفهام من القرآن في الجزء الرابع والعشرين. فاختارت الباحثة هذا الجزء بعدم بحث عنه من قبل بشكل أدق. وقد وجدت الباحثان الدراسات الكثيرة التي بحثت أسلوب الاستفهام في القرآن الكريم.

ومن تلك الدراسات هي الدراسة الأولى هي عن الأساليب الإنشائية في سورة الزمر دراسة بلاغية تحليلية التي قدمها بدر الدين صوالح حميمة بالعنوان في العام 2022م (Qûzy 2022). والدراسة الثانية هي عن الأساليب الإنشائية الطلبية وغير الطلبية في جزء "عم" من القرآن الكريم التي قدمتها بوجعه نادية وبوخاته سيليا في العام 2017 (Siliyâ 2017). والدراسة الثالثة هي عن كلام الإنشاء الطلبي في كتاب تركية النفوس لأحمد فريد (دراسة تحليلية بلاغية) التي قدمتها خنساء قانتات الزهرة في العام 2017 (Al-Zahrah 2017). وبالنظر إلى هذه الدراسات فوجد الاختلاف بأن الدراسات السابقة تحليلها في الأساليب الإنشائية عامة وفي كتاب تركية النفوس ولغير الطلبية

في جزء عم من القرآن الكريم. فأما الدراسة الحالية تحليلها في أسلوب الاستفهام فحسب وفي الجزء الرابع والعشرين. ومن أهمية هذه الدراسة لها هدف مهم حتى يتحقق المقصود منها معرفة الآيات التي وردت فيها أسلوب الاستفهام في القرآن الجزء الرابع والعشرين لفهم المراد من الآيات حتى لا تخطئ في تطبيقها للكلام اليومي. فمن إحدى فوائدها الفهم الدقيق والصحيح عن أسلوب الاستفهام الذي ورد في القرآن الجزء الرابع والعشرين.

منهج البحث

المنهج في اللغة الطريق الواضح، والمنهجية هي الطريق الذي يربط مشاكل وتصور الباحثين والعلماء (Dusylÿ 2016). والمنهج هو عبارة عن طائفة من القواعد المصوغة من اجل الوصول إلى الحقيقة في العلم (Al-Sâmîrâiy 2010). فمنهج البحث هو الأسلوب الذي يستخدمه الباحث في كتابة بحثه حتى يتم تنظيم الأفكار والتحليل بطريقة تمكنه من علاج مشكلة البحث للحصول على نتائج هذا البحث (Al-Mahmûdÿ 2015). ومن هذه الخطوات التي تم من خلالها عملية كتابة هذه الدراسة لها خمس نقاط المهمة هي: نوع البحث، ومراحل البحث، ومصادر البيانات، وأدوات وطريقة جمع البيانات، وتحليل البيانات.

وإن الطريقة أو النوع الذي استخدمتها الباحثتان في عملية هذه الدراسة هي النوع الكيفي، وهو الذي يعتمد الباحث بشكل أساس على الكلمات والعبارات في جميع عمليات البحث مثل جمع المادة العملية وتحليلها وعرض نتائج البحث (Shinÿ 2014). وقد اقتصرتا الباحثتان على طريقة جمع البيانات المستخدمة لهذه الدراسة هي الدراسة المكتبية التي قامت الباحثة بمطالعة على الكتب والبحوث العلمية المتعلقة بهذه الدراسة. وأما المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي، بأنه أسلوب وطريقة لتحليل المعلومات حول قضية أو موضوع معين، خلال فترة أو فترات زمنية معلومة بهدف الحصول على نتائج علمية (Fawziyah 2021). فهذا المنهج من أهم مناهج البحث العلمي وأكثرها استخداما في كتابة هذه الدراسة.

والخطوات لتحليل البيانات التي استخدمتها الباحثتان هي لتحليل البيانات هو منهج ميلز وحابيرمان (Milles and Huberman)، بأنه عبارة عن عملية أو طريقة لوصف موضوع هذه الدراسة، ويتكون تحليل البيانات من ثلاث مراحل: الأول: حد البيانات هو عملية أو طريقة اختيار الأشياء الرئيسية وتلخيص معلومات التي تمت جمعها خلال سير كتابة البحث من المصادر المتعلقة بها وسهولة على الباحثين عند جمع المعلومات. والثاني: عرض البيانات هو مجموعة من المعلومات التي تمت تحديدها وترتيبها بشكل موجز وكذلك بيان قصير. والثالث: الاستنتاج

هو عبارة عن استخراج الخلاصة من البيانات أو المعلومات التي قد عرضت في السابق حيث يظهر نتائج منها أو النظرية الجديدة التي لم تعرف من قبل (Umar Sidiq 2019).

النتائج والمناقشة

حصر الآيات المحتوية فيها أسلوب الاستفهام في القرآن الجزء الرابع والعشرين

الأسلوب هو الأسلوب هو الطريق الذي يعبر به الكاتب أو الأديب عما يدور في نفسه من أفكار، وينقل مشاعره وأحاسيسه إلى القارئ والسامع (Al-Ghanÿ 2011). فأسلوب الاستفهام هو الاستفهام هو طلب العلم بشيء لم يكن معلوما من قبل بأداة خاصة. وأدوات الاستفهام كثيرة منها: الهمزة وهل (Atiq 2009). فهناك من أدوات الاستفهام غير الهمزة وهل منها:

1. (ما) يطلب بها شرح الاسم، نحو: (ما اللجين؟).
2. (من) يطلب بها تعيين العقلاء، كقولك: من القائم؟.
3. (متى) يطلب بها تعيين الزمان، ماضيا كان أو مستقبلا، نحو: (متى جئت؟).
4. (أيان) يطلب بها تعيين الزمان المستقبل خاصة، كقوله تعالى: ﴿يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ (القيامة: 6) (Nasif 2000).
5. (كم) ويسأل بها عن العدد، كقوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِئْتُمْ﴾ (الكهف: 19).
6. (كيف) ويسأل بها عن الحال، نحو: (كيف جئت؟).
7. (أين) ويسأل بها عن المكان، نحو: (أين أبوك؟).
8. (أى) تأتي مرة بمعنى كيف، كقول الله تعالى: ﴿أَلَمْ يَجِيْهِ هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾ (البقرة: 259).
9. (أي) يسأل بها عما يميز أحدهم في أمر يعمهم، نحو: (أى الطالبين أذكى؟). ويمكن السؤال بها عن الزمان أو المكان أو الحال أو العاقل أو غير العاقل والعدد (Qalqilah 1992).

وقد تخرج ألفاظ الاستفهام عن معناها الأصلي لمعان أخرى، تفهم من سياق الكلام:

- (أ) التسوية، نحو: ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾ (البقرة: 6).
- (ب) النفي، نحو: ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾ (الرحمن: 60).
- (ت) الإنكار، نحو: ﴿أَعْيَرَ اللَّهُ تَدْعُونَ﴾ (الأنعام: 40)، بمعنى التوبيخ.

- ث) الأمر، نحو: ﴿ءَأَسْلَمْتُمْ﴾ (آل عمران: 20)، أي: انتهوا وأسلموا.
- ج) النهي، نحو: ﴿أَخْشَوْهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ﴾ (التوبة: 13) يعني لا تخشوهم.
- ح) التشويق، نحو: ﴿هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ بَحَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابِ الْيَمِّ﴾ (الصف: 10).
- خ) التعظيم، نحو: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾ (البقرة: 255) يعني تعظيم الله عز وجل.
- د) التحقير، نحو: (أهذا الذي مدحته كثيرا) (Nasif 2000)

وفي هذا البحث وجدت الباحنتان مواضع أساليب الاستفهام كثيرة في الجزء الرابع والعشرين وهي:

1. مواضع أسلوب الاستفهام في سورة الزمر

- ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَ الْيَسْرَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ 32﴾. الشاهد منها هو "من وأليس" ونوعها الاستفهام.
- أ) ﴿الْيَسْرَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ 36﴾. الشاهد منها هو "أليس" ونوعها الاستفهام.
- ب) ﴿وَلَكِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لِيَقُولَنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ 38﴾. الشاهد منها هو "أفرايتم زهل" ونوعها الاستفهام.
- ت) ﴿أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ 52﴾. الشاهد منها هو "أولم" ونوعها الاستفهام.
- ث) ﴿قُلْ أَفَعَبَّرَ اللَّهُ تَأْمُرُونَِّي أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ 64﴾. الشاهد منها هو "أفغير" ونوعها الاستفهام.
- ج) ﴿وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ 71﴾. الشاهد منها هو "ألم" ونوعها الاستفهام.
- ح) ﴿إِنَّمَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ قُلْ أَوْلُو كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ 43﴾. الشاهد منها هو "أولو" ونوعها الاستفهام.
- خ) ﴿وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ 60﴾. الشاهد منها هو "أليس" ونوعها الاستفهام.

2. مواضع أسلوب الاستفهام في سورة غافر

(أ) ﴿قَالُوا رَبَّنَا آمَنَّا آتَيْنِي وَأَخْيَيْنَنَا آتَيْنِي فَأَعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ 11﴾. الشاهد منها هو "فهل" ونوعها الاستفهام.

(ب) ﴿أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَآثَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَحَدَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ هُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ 11﴾. الشاهد منها هو "أولم" ونوعها الاستفهام.

(ت) ﴿وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَابٌ 28﴾. الشاهد منها هو "أتقتلون" ونوعها الاستفهام.

(ث) ﴿يَقُومُ لَكُمْ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ظَهْرِيْنَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ بَأْسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ 29﴾. الشاهد منها هو "من" ونوعها الاستفهام.

(ج) ﴿وَإِذْ يَتَحَاجَّوْنَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُعْتَدُونَ عَنَا نَصِيبًا مِنَ النَّارِ 47﴾. الشاهد منها هو "هل" ونوعها الاستفهام.

(ح) ﴿قَالُوا أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَى قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاؤُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ 50﴾. الشاهد منها هو "أولم" ونوعها الاستفهام.

(خ) ﴿ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَى تُؤْفَكُونَ 62﴾. الشاهد منها هو "أني" ونوعها الاستفهام.

(د) ﴿وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَآيٍ آيَاتِ اللَّهِ تُنَكَّرُونَ 81﴾. الشاهد منها هو "أي" ونوعها الاستفهام.

3. مواضع أسلوب الاستفهام في سورة فصلت

(أ) ﴿قُلْ أَنْتُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَنْدَادًا ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ 9﴾. الشاهد منها هو "أنتم" ونوعها الاستفهام.

(ب) ﴿فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ 15﴾. الشاهد منها هو "من وأولم" ونوعها الاستفهام.

ت ﴿وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشَفَاءٌ
وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَٰئِكَ يُنَادَوْنَ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿44﴾. الشاهد منها
هو "ءأعجمي" ونوعها الاستفهام.

الجدول 1. الخلاصة من مواضع أسلوب الأمر في القرآن الجزء الرابع والعشرين

م	مواضع الأساليب	النوع	المراد
1.	أليس، أليس	الاستفهام	للتقرير والإنكار
2.	من، من	الاستفهام	للتوبيخ
3.	أفريئتم، هل	الاستفهام	للإنكار
3.	أولم، أولم يروا	الاستفهام	للتقرير
4.	أفغير، أيها	الاستفهام	للتوبيخ
5.	ألم	الاستفهام	للتقرير والتوبيخ
6.	أم	الاستفهام	للإنكري، والتوبيخ
7.	فهل	الاستفهام	للتمني
8.	أولم	الاستفهام	للإنكار
9.	أتقتلون	الاستفهام	للإنكار
10.	فأني	الاستفهام	للتعجب والإنكار
11.	أي	الاستفهام	للإنكار
12.	أئنكم	الاستفهام	للتوبيخ
13.	ءأعجمي	الاستفهام	للإنكار

ومن التحليل السابق أن أسلوب الاستفهام الوارد في القرآن الجزء الرابع والعشرين عدده اثنان وعشرون موضعاً وهو من سورة الزمر أحد عشر موضعاً، ومن سورة غافر ثماني مواضع، ومن سورة فصلت أربعة مواضع. ومن

خلاصة نتائج البحث أن أساليب الاستفهام كثيرة في الجزء الرابع والعشرين، ومن أساليبها الكثيرة هي همزة الاستفهام دلالة على الإنكار. فهمزة الاستفهام لاتؤخذ على معناها الأصلي بل تفهم في سياقها وقد تخرج على معناها الحقيقي. ومن معرفة أساليب الاستفهام ومعناها في الجزء الرابع والعشرين مساعدة لفهم معنى آيات أخرى حتى لا تخطئ في فهم معنى السياق الآخر. ويمكن استفادتها في تطبيق الكلام اليومي وفهم النصوص التي توجد أساليب الاستفهام بجيد. وهناك نتائج من الدراسة الأخرى توافق النتائج هذه الدراسة ومن هذه الدراسة وهي: أسلوب الاستفهام في القرآن الكريم (الجزء الثلاثون) أنموذجا للدكتور ياسر محمود صالح أبو حسين في العام 2025 (Abu husein 2025). ومن هذه الدراسة تركز في الجزء الثلاثين أما الدراسة الحالية تركز في الجزء الرابع والعشرين.

خلاصة البحث

بعد أن قامت الباحثتان بدراسة هذا الموضوع وهو معرفة أسلوب الاستفهام في القرآن الجزء الرابع والعشرين، استنتجت الباحثتان أهم النتائج وهي بأن أسلوب الاستفهام الوارد في القرآن الجزء الرابع والعشرين اثنان وعشرون أسلوبا والآيات التي تتضمن فيه أسلوب في سورة الزمر وهي كما يلي: 32، 36، 38، 52، 64، 71، 60، 43. وفي سورة غافر وهي كما يلي: 11، 82، 38، 29، 47، 50، 62، 81. وفي سورة فصلت وهي كما يلي: 9، 15، 44. فوجدت الباحثتان أنواع من أساليب الاستفهام كثيرة في القرآن الجزء الرابع والعشرين. ولكثرة معاني من أساليب الاستفهام فذكرت الباحثة معانيها منها: للتقرير، للإنكار، للتمني، للتوبيخ، للتعجب، وللنفي. وهذه الدراسة فقط في أسلوب الاستفهام في الجزء الرابع والعشرين يمكن للدراسة التاية البحث في الجزء التالي حتى تستطيع أن تجمع أساليب الاستفهام وفهم أساليب في القرآن جيدا.

المراجع

- Abu Husein, Yasir Mahmud Sholeh. 2025. *Uslub Istifhâm Fi Al-juz Al-Râbi' Wa Al-Isyrîn*, University Jourdan.
- Al-'Arabiyyah, Majma' Al-Lughah. 2004. *Al-Mu'jam Al-Wasîl*. Al-Mamlakah Al-'Arabiyyah Al-Su'udiyyah: Maktabah Al-Syuruq Al-Dawliyyah.
- Al-Ghanî, Aiman Amîn Abdu. 2011. *Al-Kâfi Fî Al-Balâghah*. Al-qâhirah: Dâru Al-Tawfiqiyyah Litturast.
- Al-Harabî, Abdu Al-Azîz bin Alî. 2011. *Al-Balâghah Al-Muyassarah*. Beirut-Lubnan: Dâru bin Hizam
- Al-Husaynî, Ja'far Al-Sayyid Bâqir. 1387. *Asâlîb Al-Bayân Fî Al-Qur'an*. Irân: Bustân Kitâb.
- Al-Mahmudî, Muhammad Sarhân. 2015. *Manâhiju Al-Bahsu Al-'Ilmî*. Sho'a: Dâru Al-Kutub.
- Al-Sâmiraiy, Khâlid Ahmad. 2010. "Manhaju Al-Bahsu Al-'Ilmî."
- AL-Sho'idi, Abdul Mu'tal "Al-Balaghah Tathowwur wa Tarikh: Al-Qahirah, Maktabatu Al-Adab.
- Al-Zahrah, Khansâ' Qânitât. 2017. "Kalâm Al-Insya' Al-Talabî Fî Kitâb Tazkiyatu Al-Nufûs Liahmad Farîd (Dirâsah Tahlîliyyah Balâghiyah)." Jâmi'ah Maulânâ Mâlik Ibrôhîm Al-Islamiyyah Al-Hukumiyah, Malang.
- Âtîq, Abdu Al-Azîz. 2009. *'Ilmu Al-Ma'ânî*. Beirut: Dâru Al-Nahdhoh Al-'Ârabiyyah.
- Dusylî, Kamâl. 2016. "Manhajiyyatu Al-Bahstu Al-'Ilmî." Jâmi'ah Hamâh.
- Fawziyah, Fatysî. 2021. "Manhajiyyatu Al-Bahstu Al-'Ilmî." 8 May 1945 Qâlimah.
- Fayûd, Baysûnî Abdul Al-Fattâh. 2015. *'Ilmu Al-Ma'ânî Dirâsah Balâghiyah Wa Naqdiyyah Limasâil Al-Ma'ânî*. Al-Qâhirah: Muassasatu Al-Mukhtâr Li Al-Nasyri Wa Al-Tawzi'.
- Manzûr, Ibnu. 1992. *Lisânu Al-'Arab*. Lubnan: Dâru Al-Shad Liṭibâ'ah.
- Nasif, Hafni Wa Akharun. 2000. *Durusul Al-Balaghah*, Al-Kuwait: Maktabah Ahli Al-Asy.
- Qalqilah, 'Abdu Abdul Al-Aziz. *Al-Balaghah Al-Istihlahiyah*. 1992. Al-qahirah: Daru Al-Fikr Al-Arabi.
- Qûzy, Badr Al-Dîn Shâwlih Al-Hamlîmah Dan 'Asham. 2022. "Al-Asâlîb Al-Insyâiyyah Fî Sûrah Al-Zumar Dirâsah Balâghiyah Tahlîliyyah." Jâmi'ah Al-Syahîd Hamah Li Khidr-Al-Wâdî.
- Shinî, Sa'id Ismâ'îl. 2014. *Qawâ'id Asâsiyah Fî Al-Bahstu Al-'Ilmî*. Beirut, Dâru Al-Kutub Al-'Ilmiyyah.
- Siliyâ, Bûjama'ah Nadiyah Dan Bukhâtah. 2017. "Al-Asâlîb Al-Insyâiyyah Al-Talabiyyah Wa Ghairi Al-Talabiyyah Fî Jûz 'Amma Min Al-Qur'ân Al-Karîm." Jâmi'ah Abdu Al-Rahman Meyrah-Bijâyah.
- Umar Sidiq, dan Moh. Miftachul Choiri. 2019. *METODE PENELITIAN KUALITATIF DI BIDANG PENDIDIKAN*. Ponorogr: Nata Karya.